

مفردات القرآن

دخل .

- الدخول : نقيض الخروج ويستعمل ذلك في المكان والزمان والأعمال يقال : دخل مكان كذا قال تعالى : { ادخلوا هذه القرية } [البقرة / 58] { ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون } [النحل / 32] { ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها } [الزمر / 72] { ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار } [المجادلة / 22] وقال : { يدخل من يشاء في رحمته } [الإنسان / 31] { وقل : رب أدخلني مدخل صدق } [الإسراء / 80] فمدخل من دخل يدخل ومدخل من أدخل { ليدخلنهم مدخلا يرضونه } [الحج / 59] وقوله : { مدخلا كريما } [النساء / 31] وقرئ بالوجهين (قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بضمها . انظر : الإتحاف ص 189) وقال أبو علي الفسوي (في كتابه الحجة للقراء السبعة 3 / 154) : من قرأ : (مدخلا) بالفتح فكأنه إشارة إلى أنهم يقصدونه ولم يكونوا كما ذكرهم في قوله : { الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم } [الفرقان / 34] وقوله : { إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل } [غافر / 71] ومن قرأ (مدخلا) فكقوله : { ليدخلنهم مدخلا يرضونه } [الحج / 59] وأدخل : اجتهد في دخوله قال تعالى : { لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا } [التوبة / 57] والدخل : كناية عن الفساد والعداوة المستبطنة كالدغل وعن الدعوة في النسب يقال : دخل دخلا (قال في الأفعال 3 / 327 : ودخل أمره يدخل دخلا : فسد) قال تعالى : { تتخذون أيما نكم دخلا بينكم } [النحل / 92] فيقال : دخل (انظر : الأفعال 3 / 327) فلان فهو مدخول كناية عن بله في عقله وفساد في أصله ومنه قيل : شجرة مدخولة . والدخال في الإبل : أن يدخل إبل في أثناء ما لم تشرب لتشرب معها ثانيا . والدخل طائر سمي بذلك لدخوله فيما بين الأشجار الملتفة والدوخلة (قال ابن منظور : الدوخلة : سفيفة من خوص كالزنبيل والقوصرة يترك فيها الرطب) : معروفة ودخل بامرأته : كناية عن الإفشاء إليها قال تعالى : { من نسائك اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم } [النساء / 23]